

79- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من الفائزين ومن آآ الذين - [00:00:01](#)

يحلون في اعلى الجنان. عند رب العالمين يا كريم يا رب العرش العظيم. نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا اتنا وسائر المسلمين. كما اني اسأله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وان يتجاوز عنا وعن خطايانا وان يوفقنا حيثما كنا ونبارك لنا - [00:00:23](#)

فيما اعطانا جل وعلا قال الامام محمد ابن يزيد او خدعي بالولاء المعروف ابن ماجة القزويني في كتابه السنن قال رحمه الله باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:00:50](#)

وهذا هو الذي دلت عليه الاحاديث وانه لا يجوز للانسان ان ينام وهو على جنابة اما ان يغتسل واما ان يتوضأ وذهب جمهور اهل العلم الى ان الوضوء مستحب ولا يجب - [00:01:16](#)

واستدلوا على ذلك بما جاء في حديث عمر قال ان شاء ولكن حديث عمر طبعاً هالزيادة عند ابن خزيمة ولكن في الصحيحين ليست هذه الزيادة موجودة بل عقب انها غير محفوظة - [00:01:37](#)

ولو ثبتت لك انت نصاً في المسألة الاقرب والله اعلم انه لا يجوز للانسان اذا كان على جنابة ان ينام ولا يتوضأ اما ان يغتسل واما ان يتوضأ قال حدثنا محمد بن رمح المصري - [00:01:58](#)

وهو ان تجيبي وهو ثقة مشهور قال اخبرنا الليث ابن سعد وهو المسوي ايضاً وهو امام من الائمة توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري - [00:02:24](#)

وهو امام ايضاً من الائمة وتوفي عام اربعة وعشرين قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهبي وهو ايضاً من كبار اهل العلم في زمانه ومن كبار الفقهاء في وقته حتى - [00:02:45](#)

انه كان احياناً يناظر ابن عباس ويغلب ابن عباس في المناظرة. وهو تابعي ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وعن ابيه قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:03:03](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة وهذا اسناد صحيح. وقد رواه البخاري في صحيحه وعلى حدثنا ناصر بن علي الجهظمي - [00:03:21](#)

وهو من الاجد وتوفي عام خمسين ومئتين بصري قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي البصري نسبة الى سامة بن لؤي وهو ثقة مشهورة في عام تسعة وثمانين ومئة - [00:03:44](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة حافظ وفقه عالم وعبيد الله ايضاً ثقة سبت - [00:04:06](#)

وهذا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اينقد احدنا وهو جنب؟ قال نعم. اذا توضأ فاشترط عليه الصلاة والسلام للنوم لمن كان على جنابة - [00:04:25](#)

الوضوء اذا توضأ قال حدثنا ابو مروان العثماني وهو محمد بن عثمان وهو صدوق قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد وهو صدوق ايضاً وتوفي عام ستة وثمانين ومئة - [00:04:47](#)

قال عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي الليثي وهو ثقة قال عن عبد الله بن خباب الانصاري. وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري طبعاً

عندنا عبد الله بن خباب ساني في نفس الطبقة تقريبا - 00:05:15

وهو عبد الله بن خباب بن الارت واما هذا فهو الانصاري قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وهو سعد بن مالك بن سنان من بني خدره من الانصار - 00:05:34

انه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام ولا حدثنا بومجوان العثماني يقول ابن ماجة في كتابه السنن محمد بن عثمان - 00:05:48

والعثماني ثقة كما تقدم صدوق قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وهو صدوق ايضا توفي عام ستة وثمانين ومئة وحديثه على ثلاثة اقسام ما رواه من كتابه فهذا الاصل فيه الصحة - 00:06:16
ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شيخ عبيدالله بن عمر فهذا الاصل فيه القبول وله بعض الاوهام. اذا حدث من حفظه والقسم الثالث اذا كان شيخه عبيد الله بن عمر - 00:06:41

فحديثه هنا يكون مردودا لانه انقلبت عليه احاديث عبدالله وعبيد الله اخوان عبيد اللاصقة وعبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فيه ضعف فاختلطت عليه احاديث هذا بذاك - 00:07:00

فبالتالي اذا روى عن عبيد الله لا يحتج به قال ان يزيد ابن عبد الله ابن الهادي الليثي وهو ثقة خرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن قال عن عبد الله بن خباب الانصاري - 00:07:21
وهو ثقة وتقدم ان هناك عبد الله بن خباب ابن الارت الذي قتلته الخوارج رضي الله رحمه الله وعبدالله بن خباد الابن الارد قيل له رؤيا واما عبد الله بن خباب هذا الذي معنا فهو تابعي - 00:07:42

عن ابي سعيد الخدري وعبدالله بن خباب الانصاري ثقة عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان من بني خضرة من الانصار رضي الله تعالى عنه وعن ابيه لان ابوه ايضا لان اباه ايضا صحابي - 00:08:00
انه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام فهنا امر من الرسول صلى الله عليه وسلم له ان يتوضأ قبل ان ينام - 00:08:17

وهذا مما يقوي القول بانه لا يجوز للجنب ان ينام ولم يتوضأ ان اغتسل فيها ونعمة والا عليه ان يتوضأ ومذهب الجمهور يستحب ولكن ذهب بعض اهل العلم الى الوجوب - 00:08:41
وهو الاقرب واما زيادة كما تقدم انشاء يتوضأ ان شاء فهذه الزيادة لو كانت محفوظة لكانت نسا في المسألة علاقة بانها غير محفوظة والحديث في الصحيحين ليس فيه هذه الزيادة - 00:09:01

الاسناد نعم هذا الاسناد قوي نعم. هذا الاسناد قوي نعم وفيه الامر بالوضوء اصحاب السمو والباب في الجنب اذا اراد ان يعود توضأ هذا مما يستحب لمن كان على جنابة - 00:09:22

واراد العودة الى اهله فيستحب له في هذه الحالة ان يتوضأ كما سوف يأتي وجاءت زيادة عند الحاكم فانه انشط للعود ولكن هذه الزيادة ايضا غير محفوظة. هذه الزيادة غير محفوظة - 00:09:46

وهل حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وهو ثقة قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي وهو ثقة وقد خرج له الشيطان قال حدثنا عاصم الاحول وهو عاصم بن سليمان الاحول البصري - 00:10:12

وهو ثقة مشهور قال عن ابي المتوكل الناجي البصري وهو ايضا ثقة مشهور وهو علي بن داوود الناجي والعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرج هذا الحديث الامام مسلم في كتابه الصحيح وتقدم ان زيادة انشط للعود لا تصح ولكن سوف يأتي - 00:10:58

ما يفيد ان هذا الامر الذي جاء انه على الاستحباب وليس على الوجوب قال باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غصلا واحدا اي لا يجب عليه ان يغتسل في كل مرة - 00:11:24

إذا اراد وذلك إذا اراد ان يأتي أكثر من جودة من زوجاته نعم او اراد ان يأتي اهلا مرة ثانية نعم جزاكم الله خير قال حدثنا محمد ابن المثنى وهو النازي - [00:11:50](#)

وهو ثقة من الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وهو ابن حسان العنبري من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال وابو احمد اي الزبيري محمد بن عبدالله الكوفي - [00:12:16](#)

وهو ثقة مشهور وقد قدم في سفيان ولا عن سفيان وهو بن سعيد ابن مسروق الثوب الكوف الامام شوف يا عم واحد وستين ومئة. قال عم معمر ابن راشد البصري - [00:12:37](#)

الحداني وحدان من الاجد وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة او اربعة وخمسين ومئة ومعمر قد اتى الى اليمن زائرا فعندما رأوا فضله وهديه وسمته قالوا قيده اي زودوه فزودوه فاقام عنده - [00:12:57](#)

قال عن قتادة وهو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري. وهو ايضا عالم جليل من كبار الحفاظ في زمانه وقد قال لبعض تلامذته امسك علي سورة البقرة قال فلم يخضم ولا حرفا واحدا - [00:13:26](#)

وتوفي عام سبعة عشر ومئة وقد سمعت احد الرافضة بالاذاعة يقول اخوانا اهل السنة وهذه من تقيتهم من التقية التي عندهم وهم يكفرون اهل السنة يكفرون الصحابة ابو بكر وعمر كيف ما يكفرون - [00:13:48](#)

يقول يقولون قال قتادة بالتفسير واين انتم عن اهل البيت؟ لماذا لا تبون عن اهل البيت؟ ونحن اكثر روايتنا اهل السنة اكثر رواية منهم عن اهل البيت ولو لو رجعت الى كتاب لعل ابو مجاهد ينتبه لو رجعت الى كتاب الكليني - [00:14:10](#)

تجد الاحاديث عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قليلة والاحاديث التي عن علي رضي الله عنه في البخاري وفي مسلم اكثر منها وقد ايضا يعني هؤلاء رافضة هم يعني بالاضافة الى كفرهم وضلالهم ايضا - [00:14:33](#)

الجهل اللي متلبس بهم وايضا كل ما يسمعون عند ائمتهم يظنون انه صحيح قطعي لا يقبل الشك في البتة فتناظر هذي مناظرة مع احد اخوانا في الحج اظن في ايام الحج. قال انتم لماذا لا تغون عن علي بن ابي طالب؟ قال - [00:14:56](#)

حنا عندنا المضويات علي ابن ابي طالب اكثره منكم في كتابكم الكليني عن علي ابن ابي طالب. نعم فهم يعني هؤلاء الاغبياء نعم يظنون كل ما جاء عند ائمتهم انه خلاص - [00:15:16](#)

مقطوع به ولا يقبل الشك البتة نعم قال عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي وابن الخطاب البصري كما تقدم قال عن انس بن ما نعم قتادة انا تتبعت طبعنا تفسير قتادة بعد كلام هذا الشخص - [00:15:32](#)

فوجدت تفسيرنا ووجدت تفسيرنا من احسن التفاسير رحمه الله فتجده اما ان يفسر القرآن بالقرآن واما ان يفسروا القرآن بالسنة واما يعني بما جاء عن كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:15:51](#)

فهذا فيه رد على امثال هؤلاء الاغبياء وحنا لا يمكن يعني ان نعوذ بالله يعني اهل السنة لا يمكن ان يضع احاديث ثم يقرونها مثل ما يفعلون هم ولذا تجد عندهم الكتاب - [00:16:12](#)

به يعني مثلا خمسة الاف حديث او كذا ثم تجد ان هذا الكتاب بعد مدة اصبح ماذا اصبح كبيرا لان الوضع عندهم لا زال مستمر الوضع عندهم لا زال مستمرين نعوذ بالله - [00:16:32](#)

ولذا نعم نعم لا شك مكسب الطوائف اجهل الناس في العقليات واكذبهم في النقلات كما يقول ابن عباس ابن تيمية ولذا يعني كتاب بارك الله فيكم كتاب البحار مسمينه بحار الانوار - [00:16:50](#)

وهو بحار الظلمات وقد طبع بعشرين ومئة مجلد بعشرين ومئة مجلد منين تأتي هالاسانيد؟ ها نعم كله وضع نعوذ بالله بعشرين ومئة مجلد نعم كله نعم يضعون معروفين بالوضع وبالكذب. وانا قد رأيت ايضا في بعض كتبهم انهم يغوون عن - [00:17:08](#)

حتى في الاسناد نعم في الاسناد حماض نعم موجود في الاسناد نعم موجود حمام وان هذا الحمار من زمن نوح الى ان يعني تناسى الى ان ركب الرسول عليه الصلاة والسلام بزعمهم ما تناسل من هذا الحمار وان جده السابق قد ركب مع - [00:17:33](#)

سفينة نوح عليه السلام نعم اي نعم فهم في اسانيدهم موجود هذا الاسناد موجود وفيه عن حمار موجود يبون عن حمار فهم

معروفين الكذب والدجل نعوذ بالله. قال عن انس نعم لا شك لا شك نعم الحمد لله نعم الحمد لله. قال عن - [00:17:53](#)

انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قلنا لا لا هو تفسير قتادة يعني انا ما اعرف احده جمعه ولكن تعرف يعني الذين يقومون بالاسناد كبن جرير الطبري فهو يروي عن قتادة في كتابه التفسير مسندا او - [00:18:16](#)

ابن ابي حاتم في كتابه ايضا في التفسير. ولذا تجد الذين يعتنون بالمأسوك البغوي وابن كثير يذكرون تفسير قتادة والله طيب لو افرض وانا اظن انا اظن اكد لكن انا لم اكن. يعني انا تتبعت هذا التفسير من خلال يعني ما يذكره ابن كثير مثلا - [00:18:35](#)

نعم باء في ناس نعم يعني الذي يبدو لي لان يعني جمع كثير من التفاسير. تفاسير السلف الماظرين فاطن يعني قتلت لكن بالنسبة لي ما لم اكن نعم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:58](#)

كان يطوف على نسائه في غسل واحد وهذا الاسناد رجاله سقات ولكن في رواية مع مر عن قتادة فيها بعض الكلام ولكن قد جاء هذا الحديث من وجوه اخر عن انس ابن - [00:19:19](#)

فاخرجه الامام مسلم من حديث هشام بن زيد عن انس ابن مالك وايضا قد جاء ايضا من حديث حميد الطويل عن انس فعندنا الان راويان غير رواية معمر عن قتادة - [00:19:39](#)

نعم فهذا يكون يعني يعتبر اسناد ثالث نعم وهل حدثنا علي بن محمد الطنافسي انها سهلت يعني طبعها سعيد قد تابع معهم عن قتادة وهل حدثنا علي بن محمد الطنافسي وكفي عن ثلاثة وثلاثين ومائتين او خمسة وثلاثين - [00:19:58](#)

قال حدثنا وكيل ابن الجراح وهو مؤسي الامام الكوفي كوفي عام سبعة وتسعين ومئة قال عن صالح بن ابي الاخير وهو لا يحتج به وهذا عن الذهبي وهو محمد ابن شهاب القرة الزهري الامام ابو عشرين ومئة - [00:20:23](#)

قال عن انس بن مالك الانصاري النجاشي وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من جميع نسائه في ليلة نعم هذا لا يصح لان فيه صالح بن ابي الاخير - [00:20:50](#)

وها قد قيل انه قد توبع. نعم ويكفينا حديث انس السابق كان يطوف على النساء في غسل واحد نعم لكن المقصود عن الذهبي كيف ايه من مفرداتنا نعم وهذا باب في من يغتسل عند كل واحدة غسلا - [00:21:13](#)

نعم طبعنا اذا اغتسل عند كل واحدة او عند كل مرة فلا شك ان هذا هو اولى واذا كان الوضوء يعني مطلوب وانشط فالاغتسال يعني قد يكون فيه نشاط اكثر من الوضوء - [00:21:42](#)

ولا حدثنا شحاك بن منصور بن الكوسد وهو التميمي ثم الحنظلي توفي عام واحد وخمسين ومئتين ووثيقة فقيه هو صاحب مسائل احمد واسحاق هذا شحالك بن منصور؟ يسأل احمد يسأل الامام احمد ويسأل اسحاق رضي الله وياه - [00:22:05](#)

هذا عند المحدثين وعند غيرهم قال اخبرنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن عبد الصمد قال اخبرني عبد الصمد عفوا ابن عبد الواثق ابن سعيد العنبري التنوبي البصري وهو سقة - [00:22:27](#)

ولا حدثنا حماد وهو ابن سلمة ابو سلمة البصري الامام وتوفي عن سبعة وستين ومئة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي رافع وعبد الرحمن بن ابي رافع لا يحتج به قال عن عمته سلمى وفيها جهالة عمه سلمى - [00:22:47](#)

قال عن ابي رافع الصانع عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان اسمه ابراهيم وقيل غير ذلك - [00:23:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة فكان يغتسل عند كل واحدة منهن فليل له يا رسول الله لا تجعله غسلا واحدا وقال هو اذكي واطيب واظهورا - [00:23:35](#)

نعم وهذا لا يصح من اجل عبد الرحمن ابن ابي رافع وعمته عبد الرحمن لا يحتج به وعمته كما تقدم ليست بالمشهورة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:23:56](#)